

## شرح الأرجوزة المئية الدرس الثالث - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد وقفنا عند قول  
وما دعا في اربعة في اربعاء الاعوام - 00:00:02

في الامر جهرة الى الاسلام هذا هو البيت السادس والعشرون موضع هذا البيت يتحدث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بكل ما  
سبق ذكره كانت دعوته السرية ومعروفة لديكم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ دار - 00:00:18  
للدعوة الى الله عز وجل سرا ثم بعد ذلك انتقل النبي صلى الله عليه وسلم من الدعوة السرية الى الدعوة الجهرية يعني بدأ يعلن  
دعاة الى الله عز وجل قال ثم دعا اي دعا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:44

الى الله عز وجل في اربعاء الاعوام يقول في الحاشية كذا في جميع النسخ. ولعل الاولى رابع يعني الاولى ان يقول ثم دعا في رابع  
الاعوام. يعني في العام - 00:01:05

في العام الرابع العام الرابع من ماذا من نزول الوعي نعم يعني منبعثة ثم دعا في اربعاء الاعوام اي لما مرت اربع سنوات على بعثة  
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:21

اه بدأ في الدعوة الجهرية. معنى هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم مكث ثلاثة سنين ثلاث سنين دعوة سرية ثلاثة سنين دعوة سرية  
لا شك ان هذا الوقت ليس قليلا - 00:01:41

ثلاث سنوات يعني تخيل انت ثلاثة سنوات وان تعلم انهنبي وانك يوحى اليك من الله وانك على حق وانهم على باطل وتحتمل  
الكلام الذي يقال وتتألم وتؤجل فهذا لا شك انه يدل على غاية - 00:02:00

قبر عند النبي صلى الله عليه وسلم وغاية الحكم عند عليه الصلاة والسلام بالامر جهرة الى الاسلام ثم دعا في اربعاء الاعوام بالامر  
جهرة اي دعا بالامر يعني صدع بالامر - 00:02:24

كما قال تعالى فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين سهرة يعني علينا وليس سرا علينا وليس سرا طبعا لما جهر النبي صلى الله عليه  
 وسلم عملا بقوله تعالى في سورة الحجر - 00:02:40

اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين. هنا امر بالجهر فلما نزلت عليه هذه الاية بدأ يجهر بالدعوة وهنا اشتد عليه الاذى وعده قومه  
كمَا نعلم ذلك. ثم بعد ذلك لما اشتد الاذى على المسلمين بسبب الدعوة الجهرية - 00:02:56

هنا اصبح الان هناك تمييز عرف من هو الذي يتبع النبي صلى الله عليه وسلم ومن لا يتبعه انقسم الناس في تلك الفترة الى اقسام  
منهم من تبع النبي صلى الله عليه وسلم جهرة - 00:03:17

وواجهر بهذا وهذا الذي جاهر اوذى لابد من اعلن اسلامه يؤذى اما يطرد اما يقتل واما الى اخره والقسم الثاني امن بالنبي  
صلى الله عليه وسلم لكنه لم يجهر - 00:03:35

يعني اه يكتم ايمانه قال رجل مؤمن من اهل فرعون يكتم ايمانه. فكان هناك اناس يكتمون ايمانهم في مكة يؤمنون بالاسلام لكن ما  
 كانوا يجهرون بآياتهم هذا لم يلتحقهم اذى - 00:03:53

ثم بعد ذلك طبعا لما جاءت الهجرة امرروا بالهجرة وعاتبهم الله عز وجل انهم لم يهاجروا والقسم الثالث الكفار الواضحون. طبعا تلاحظ  
في هذه المرحلة لا يوجد نفاق اتفاقنا لم يظهر. النفاق متى ظهر - 00:04:12

المدينة من هنا ليس هناك فائدة للنفاق النفاق هدف منه مصلحة شخصية طيب فينافق من المسلمين ليس لهم قوة وليس لهم سلطة

ونسلم ليست له سلطة ولا دولة فينافق من - 00:04:30

ما يحتاج ينافق اما مؤمن واما كافر واضح لذلك المنافقون لم يظهروا الا في المدينة سورة البقرة وهي صورة مدنية تكلم الله عز وجل فيها في صدرها عن المسلمين ثم عن الكافرين ثم عن المنافقين - 00:04:47

هذا في المدينة اما في مكة فكان الناس مؤمن وكافر فلما اشتد الاذى على المسلمين اذن الله عز وجل رحمة بهم اذن لهم بالهجرة وهذا المشار له الناظم بقوله ورابع من الناس - 00:05:06

ورابع من النساء واثنى عشر من الرجال الصحابة كل قد هجر الى بلاد الحبش في خامس عام وفيه عادوا ثم عادوا لا ملام بهذهين البيتين عنوان هذين البيتين الهجرة الاولى - 00:05:22

الهجرة الاولى الى الحبشة قال ورابع من النساء اي اربع من النساء واثنى عشر من الرجال الصحابة اي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعلوا هؤلاء؟ كل اي كل هؤلاء المذكورون وهم اربع من النساء واثنى عشر رجلا - 00:05:43

هؤلاء كلهم قال كل قد هجر اي هاجروا الى اين؟ الى بلاد الحبش اي الى بلاد الحبشة والمقصود ببلاد الحبشة هي البلاد الواسعة التي تقابل اليمن من جهة البحر - 00:06:15

لو رأيت الخريطة تجد ان اليمن يقابلها من جهة البحر من الاسفل بلاد واسعة جدا هذه يقال لها بلاد الحبشة وهي تشمل اليوم اربع دول اذا قيل الحبشة في السابق - 00:06:36

تشمل اربع دول الصومال جيبوتي واريتريا واثيوبيا هذه بلاد الحبشة الحبشة فانها تطلق على هذه الاربع دول الصومال جيبوتي اريتريا اثيوبيا الصحابة رضي الله عنهم هاجروا الى الحبشة اي هاجروا الى البلاد التي يطلق عليها هذه الاربع - 00:06:54

ما كانوا يقولون صومال وهذى الاشياء كانوا يقولون حبشة فتشمل هذه الدول الاربعة نعم في خامس عام اي ان هذه الهجرة كانت في العام الخامس من ماذا من ايش من - 00:07:22

من البعنة في العام الخامس من البعنة لان الان المؤلف يؤرخ لنا بالبعثة لا يوجد الان تاريخ هجري ان لم تحصل الهجرة الى الان الهجرة الى المدينة لم تحصل الان هو لذلك يؤرخ لك بنزول الوحي يؤرخ لك بالبعثة النبوية - 00:07:40

وفيه عادوا اي في نفس العام هم هاجروا في العام الخامس وفي نفس العام رجعوا لماذا رجعوا بلغتهم اشاعة المسلمين الذين هاجروا الى الحبشة وصلتهم اشاعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قد - 00:07:57

يعني طابت اموره وان الكفار ما عادوا يؤذونهم وان الامور طيبة يعني فسمعوا هذه الاشاعة فرجعوا فلما رجعوا اكتشفوا انها اشاعة ماذا فعلوا؟ رجعوا مرة اخرى الى لذلك قال الناظم في عام في خامس عام وفيه عاد اي رجعوا الى الى مكة ثم عادوا اي رجعوا مرة اخرى الى - 00:08:18

لا ملام لا ملام هذا من اللوم وهو تكملة بيت تكملة بيت تتميم يقال له حشو يعني اراد به ان يكمل البيت فقط ليس له غرظ في المسألة ثم قال - 00:08:47

هنا فائدة فقط من هم هؤلاء الثاني عشر من هم هؤلاء الثاني عشر ذكر منهم من هاجر معه عثمان رضي الله عنه عثمان رضي الله عنه كان معهم ومعه زوجه رقية بنت الرسول - 00:09:11

صلى الله عليه وسلم معه الى الحبشة وكذلك ابو سلمة كان معهم من هو ابو سلمة الذي زوجه من ام سلمة التي تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي بعدنا ان يعني - 00:09:31

توفي ابو سلمة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الناظم ثلاثة هم وثمانون رجل ومعهم جماعة حتى كمل وهن عشر وثمان ثم قد اسلما في السادس حمزه السادس - 00:09:52

هذه الهجرة الثانية الهجرة الثانية الى الحبشة. الهجرة الاولى عرفنا عددها وهم اربع من النساء واثنى عشر من الرجال. اما الهجرة الثانية الى الحبشة وكانوا كال التالي قال ثلاثة هم وثمانون - 00:10:13

يعني ثلاثة وثمانون رجلا ومعهم جماعة حتى كمل. اي ومعهم جماعة اخرون حتى كمل عددهم وبالنسبة للنساء قال وهن عشر وثمان

يعني ثمانية عشر اذا الخلاصة عدد الذين هاجروا في الهجرة الثانية الى الحبشة - 00:10:32

هم من الرجال كم ثلاثة وثمانون ومن النساء ثمانية او ثمانية عشرة هذه هي النسخة التي ذكر هنا الشارع وفي نسخة اخرى بدلًا من قوله ومعهم جماعة حتى كمل النسخة الاخرى التي اعتمدتها الشيخ العصيمي - 00:10:55

يقول فيها الناظم ومعهم جماعة حي حي كمل هذه نسخة ثانية ولها معنى حتى كم الواضحة يعني حتى اكتمل العدد ولا ادري هل هو تصحيف ام هي نسخة اخرى ؟ الله اعلم - 00:11:22

على كل حال النسخة الاولى حتى كمل يعني حتى اكتمل العدد النسخة الثانية التي اعتمدتها الشيخ العصيمي في شرحه يقول فيها الناظم ومعهم جماعة حيكم الجمع كامل وهي معنى الحي يعني قبيلة - 00:11:43

يشير بها الناظم الى ان هناك قبيلة خرجت من اليمن وارادت ان تهاجر الى مكة لان لانها ارادت ان تباعي النبي صلى الله عليه وسلم . سمعت ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:06

وهم الاشعيرون ابا موسى الاشعري الاشعيرون هؤلاء من قبائل اليمن سمعوا ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم فركبوا البحر وخرجوا يريدون مكة لبيعة النبي صلى الله عليه وسلم فسبحان الله - 00:12:19

في الوقت يعني السفن تعتمد على الرياح لم تساعدهم يعني ارادوا ان يذهبوا الى الجزيرة العربية والى مكة جرت الرياح بما لا تستهوي السفن فالقتهم الرياح الى بلاد الحبشة - 00:12:37

من هؤلاء اليمنيون الاشعيرون الذين منهم ابو موسى الاشعري الذين مدحهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما القتهم الرياح الى الحبشة وجدوا هناك المسلمين الذين هاجروا لما التقوا بهم قالوا لهم يعني نحن اصلا فررنا من مكة - 00:12:55

لان الناس هناك المسلمون يؤذون فاجلسوا معنا لا تستطعون تذهبون اصلا هناك لو ذهبتم كنت تؤدم الوضع الان لا يساعد فجلسوا معهم جلسوا معهم في الحبشة هذا الذي اشار له الناظم بقوله في النسخة الاخرى - 00:13:15

ومعهم جماعة حي اي قبيلة كامل جمعه اه الاشعيرين يعني بهم الاشعيرين ثم قال طبعا هنا يعني اه تعلمون ان الحبشة كان يحكمها اه رجل يقال له النجاشي - 00:13:34

واسمه افحمة وهذا النجاشي اه لم يكن مسلما لكن بعد ذلك دخل في الاسلام وهو الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم عندما اذن بالهجرة الى الحبشة قال لهم - 00:14:02

اه بمعنى الحديث يعني اذهبو الى الحبشة فان فيها ملكا لا يظلم الناس عنده لا يظلم الناس عنده. يعني نعم هو مشرك لكن عندهم عدل عندهم عدل فاذن لهم بالهجرة اليه - 00:14:19

من باب ان هذا الرجل وان كان مشركا لكنه عادل الانسان يستطيع ان يعيش مع الكافر العادل ولا يستطيع ان يعيش مع المسلم الظالم صح ولا لا مشكلة ليس في هذا في هذه القصة دليل - 00:14:41

لمن يقول انه يعني يجوز للانسان ان يهاجر الى بلاد الكفار بعض الناس استدل بهذا بهذه القصة ان الصحابة هاجروا الى الحبشة يستدل بهذه القصة على انه يجوز للانسان اذا - 00:15:04

ابتلي في دينه او ظيق عليه في دينه ان يهاجر الى بلاد الكفار ويعيش فيها لكن هذا الاستدلال لا يستقيم. فيه نظر يعني لماذا لا يستقيم ايوه طيب تمام. يعني في ذاك الوقت اصلا لا ما كان يوجد - 00:15:21

دولة اسلام اصلا لا يوجد دار اسلام اصلا وانما الديار كلها ديار كفر وشرك. فلا يوجد دار اسلام اصلا. فإذا وجد دار الاسلام هل نقول للمسلمين اتركوا ديار الاسلام واذهبوا هاجروا الى بلد الكفار؟ لا - 00:15:46

الاصل ان المسلم يمكن في بلاد المسلمين. اذا ظيق عليه في بلد من بلدان المسلمين فارض الله واسعة الدول التي تنسب الى الاسلام اثنان وستون دولة تقريبا يعني ستون دولة محسوبة على الاسلام - 00:16:03

لن تضيق الارض يعني المسلم قال ثم قد اسلم في السادس حمزة اللارد. الحدث الذي حصل في السنة السادسة من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم حدث عظيم جدا وهو اسلام عممه - 00:16:22

حمزة الملقب بالاسد وحمزة رضي الله عنه يعني فضائله معروفة ولما اسلم كان يعني يوم يوما عظيما لل المسلمين من يسلم عم النبي  
صلى الله عليه وسلم كان رجلا يعني شجاعا وعظيما - [00:16:47](#)

وهذا الرجل هو عم النبي صلى الله عليه وسلم وفي نفس الوقت هو اخوه عم النبي صلى الله عليه وسلم في نفس الوقت هو اخ  
للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:09](#)

الرضاعة نحن ذكرنا في الدرس السابق ان النبي صلى الله عليه وسلم تشرف بارضاشه ثلاث من النساء. امه وحليمة والثالثة من  
ثوبية مولاة ابي لهب هذه ثوبية ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وارضعت حمزة - [00:17:22](#)

اذا هو اخوه من الرضاعة حمزة اخ للنبي صلى الله عليه وسلم وعمه ايضا وكان اسلامه في السنة السادسة منبعثة النبي صلى الله  
عليه وسلم بعدها ب ايام قليلة حدث عظيم جدا لم يذكره الناظم - [00:17:48](#)

وهو اسلام رجل اعظم بكثير من حمزة وهو عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكره هذا عندكم الشارة في الصفحة اربعة واربعين. اسلام  
عمر ابن الخطاب بعد ايام قلائل من اسلام حمزة - [00:18:06](#)

رضوان الله عليهم اجمعين ولما اسلم اه يعني عمر اه يعني كانت كان اسلام عمر رضي الله عنه آن نقلة نقلة عظيمة للمسلمين حتى  
يعني قال اه ابن مسعود رضي الله عنه معنى الكلام يعني يقول ما رأينا العز الا بعد اسلام عمر - [00:18:24](#)

من قبل اسلام عمر كنا في اذى وفي ظرب لنا حتى ابن مسعود ذهب وقرأ اه يعني يريد ان يعاند الكفار فذهب عند ورفع صوته وقرأ  
بسورة الرحمن يريد ان يغيظ المشركين - [00:18:47](#)

لماذا؟ لأن المشركين عندهم مشكلة مع مع اسم الرحمن عندهم عقدة نفسية من هذا اللثم جزاكم الله عنهم وإذا قيل لهم مسجد  
للرحمن قالوا وما الرحمن طيب فهم كانوا ينكرون هذا الاسم - [00:19:05](#)

المسعود رضي الله عنه اختار سورة الرحمن واين؟ عند الكعبة وبصوت عالي مرتفع فجاءوا طبعا وضربوه ضربا شديدا واوذى رضي  
الله عنه لما اسلم عمر تغيرت الوضاع تغيرت الوضاع. يعني اصبح للمسلمين هيبة وعز وقوة - [00:19:19](#)

كما قال يعني اه ابن مسعود او غيره قال يعني ما رأينا العز الا بعد ان اسلم عمر لما اسلم يعني ذهب وجهر بهذا  
ما عندي انا يعني اخفي اسلامية ما فعلت انا مصيبة حتى اخفيها - [00:19:44](#)

اعلن اسلامه يحكى عنه يعني انه لما اسلم ذهب الى الكعبة ويعني خطب فيهم وقال يعني من اراد ان ترمل نساوه لو تيتم  
او لاده فليأتي خلف هذا الوادي - [00:20:05](#)

يعني من اراد ان يموت يعني فليأتي خلف هذا الوادي يعني رضي الله عنه كان اسلامه آن فتحا عظيما للمسلمين وبعد تسع من سنين  
رسالته مات ابو طالب هنا عندكم مكتوب طالبة هذا خطأ - [00:20:24](#)

ومجرور بالكثرة لانه مضاف اليه مات ابو طالب او مات ابو طالب ذو كفالتة وبعد تسع من سنين رسالته مات ابو طالب ذو كفالتة.  
وبعده خديجة توفيت من بعد ايام ثلاثة مضت - [00:20:44](#)

السنة التاسعة منبعثة النبي صلى الله عليه وسلم حدث امران جليلان عظيمان وكان وقعهما على النبي صلى الله عليه وسلم عظيما  
 جدا الاول مات ابو طالب مات ابو طالب ذو كفالتة اي الذي كفل وخدم النبي صلى الله عليه وسلم ورعاه - [00:21:02](#)

وكان موته يعني يعني محزنة جدا للنبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لانه مات على الشرك وحاول معه النبي صلى الله عليه وسلم الى  
اخر رمق ان يسلم لكنه ابي ومات على ملة عبد المطلب - [00:21:21](#)

وشفع له النبي صلى الله عليه وسلم عند ربها في ان يعني يخفف عنه فخفف عنه من العذاب انه كان انا اوازر النبي صلى الله عليه  
 وسلم كثيرا اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:21:34](#)

اه شفع له وخفف له في العذاب وهذي حالة استثنائية ليست لاحد من المشركين ان الله عز وجل قال عن شفاعة المشركين  
فما تنفعه شفاعة الشافعيين اه المشرك لا تنفعه الشفاعة ابدا الا ابو طالب فقط - [00:21:54](#)

نفعته شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ليس في ان يخرج من النار والعياذ بالله. ولكن في ان يخفف عنه من العذاب والعياذ بالله

وبعد خديجة توفيت ثم الحدث الثاني وهو اعظم واطم وادهى وامر - 00:22:09

وفاة زوجه خديجة رضي الله عنها توفيت من بعد ايام ثلاثة مضت اي بعد ثلاثة ايام من وفاة ابي طالب نعم لا لا خلاف بين العلماء ان خديجة وابا طالب - 00:22:25

توفي في سنة واحدة لكن الخلاف من مات قبل من فالمؤلف يرى ان ابا طالب توفي اولا ثم توفيت خديجة ومن العلماء من يرى ذلك من العام ان يرى بالعكس - 00:22:53

ويحکى في كتب السير ان هذا العام سمي بعام الحزن وان كان هو يعني قد لا يصح من ناحية السندي مثل هذى الامر يعني لا يدقق فيها ولا يشدد فيها - 00:23:16

لا يشدد فيها هذا مشهور يعني في كتب انهم سموا هذا العام بعام الحزن لانه توفي فيه اثنان لهما منزلة عظيمة عند النبي صلى الله عليه وسلم هو ابو طالب - 00:23:43

هو كان ينصر النبي صلى الله عليه وسلم وخديجة رضي الله عنها ايضا كانت تناصر النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ثم قال وبعد خمسين وربع اسلم جن نصبيينا وعادوا فاعلما - 00:23:59

وبعد خمسين اي بعد خمسين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم. هنا اختلف التاريخ قبل قليل كان يؤرخ بالبعثة هو يؤرخ بالمولد النبوى يقول لما بلغ عمر النبي صلى الله عليه وسلم خمسين سنة - 00:24:18

وربع يعني وربع السنة ستة اشهر والربع ثلاثة اشهر فيعني لما بلغ عمر النبي صلى الله عليه وسلم خمسين سنة وثلاثة اشهر اسلم من منطقة - 00:24:34

يقال لها نصبيين بفتح النون نصبي اسلموا ثم عادوا الى قومهم منذرين فاعلم اي فاعلم هذا الامر يقال ان عدد هؤلاء الجن كان ما بين السبعة الى تسعة او قصة ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى - 00:24:53

وكان يقرأ القرآن قال عندكم في صفحة ستة واربعين لما رجع قصة خروج الرسول صلى الله عليه وسلم من الطائف ودعائه ايامه الى ان قال فلما انصرف عنهم بات بنخلة فقرأ تلك الايات من القرآن فاستمعه الجن من اهل - 00:25:22

طيب ثم قال بعده قال الله عز وجل واد صرفا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا لما قضي ولو الى قومه منذرين وايضا ذكر الله عز وجل هذه القصة في سورة اخرى - 00:25:44

سورة الجن يقال ان عدد هؤلاء الجن كان ما بين السبعة الى التسعة الى النبي صلى الله عليه وسلم ويبدو انهم كان مصادفة يعني مروا فوجد سلم عند النخلة يقرأ القرآن - 00:26:01

فلما حضروه قالوا انصتوا يعني تعجبوا من هذا الكلام فكل منهم يعني اسكنت الآخر وظلوا يسمعون الى هذا الكلام الذي لا هو بشرع ولا هو بالنشر فلما استمعوه قالوا انا سمعنا - 00:26:17

ايش قرآن عجبا. يعني شيء تعجبت منه الجن من يعني الغرائب التي يذكرونها هنا ان كان معهم هؤلاء الجن كان معهم اه ملك من ملوك الجن يقال له ذوبعة ذوبعة - 00:26:33

والناس الان يقولون فلان احدث ذوبعة لو حصلت ذوبعة يطلقها الناس على الشيء العظيم المهول واصل الزوجية في اللغة العربية هي الاعصار الشديد الاعصار الشديد يقال له ذوبعة سنته العرب بذلك لأنهم بأنهم يعتقدون ان هذا الملك من الجن هو الذي يحدث هذه الاعصار - 00:27:03

ثم بعد ذلك توسعوا فصاروا يطلقون على كل ما هو عظيم ومهول يعني قاصف يقول له حدثت ذوبعة واصل الزوجية هو اسم ملك من ملوك الجن الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:29

الذين اسلموا هكذا يقال هذه الامر لا يدقق فيها يعني لماذا لا تقف فيها؟ لانك لن تذهب تصلي ركعتين بناء على هذا الحكم طيب يعني لا يبني عليه حكم شرعى. هذى الامر امروها يعني كما جاءت - 00:27:43

طيب تذكر هكذا يعني صحت او لم تصح يعني ليست بتلك القضية ليست بتلك القضية قال العراقي رحمة الله في الفية السيرة قلنا

في اول درس ان العراقي رحمه الله - 00:27:58

له منظومة الف بيت في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم قصيدة الف بيت في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك قلت لكم ان هذه المنظومة قصيرة مختصرة لانها مئة - 00:28:13

منظومة العراقي الف يقول العراقي في نظمها صفحة ستة واربعين وبعد ان مضت له خمسون وربع عام جاءه يسعون منظومة الف وكان يقرأ في صلاته قرآننا بنخلة. فاستمعوا واسلموا ورجعوا فاندروا قومه - 00:28:24

هذا نظم للقصة ونظم فيه الاية. نصيبين يقول في الشرح عنكم بلدة بين تركيا وسوريا طبعا لا تسائلني كيف جاءوا من هناك لأن هؤلاء جن هؤلاء جن يعني الجن يعني الله عز وجل اعطاهم قدرة على التنقل وعلى - 00:28:44

الخفة والطيران ما لم يؤته غيرهم اه في قصة سليمان انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك يعني به العرش فهذه قدرة يعني عند الجن. قال عليه الصلاة والسلام اتاني وفد نصيبين ونعم الجن - 00:29:07

نعم الجن يعني مدحهم النبي صلى الله عليه وسلم بلدة بين تركيا وسوريا هل هي موجودة بهذا الاثم الى الان ممكن يفيدنا بها الى الان نفس الاسم والان هي ايش تتبع تركيا ولا سوريا - 00:29:32

طيب ثم على السودة امضى عقده في رمضان ثم كان بعده عقد ابنة الصديق في شوال هنا تكلم الناظم عن المسألة الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم عقد على سوداء بنت زمعة - 00:29:52

وهي قرشية رضي الله عنها وكانت قبله عند صحابي اخر يقال له سكران بن عمرو زوجها وكانت هي واياه من هاجروا الى الحبشة.

ثم لما رجعوا الى مكة الى ان توفي. فلما توفي زوجها تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:13

طبعا تلاحظون ان يعني زوجات النبي صلى الله عليه وسلم كلهن ما بين مطلقات وارامل لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم بکرا وهذا يعني مما رد به المسلمين على - 00:30:33

على شبّهات اليهود والنصارى والمستشرقين الذين يتهمون النبي صلى الله عليه وسلم اه آبان النبي صلى الله عليه وسلم عندما كان يتزوج يعني كثيرا من النساء انه عليه الصلاة والسلام حاشاه انه كان - 00:30:53

يعني متعلقا بهذا الامر ولو كان متعلقا بهذا الامر لتزوج الابكار وتزوج الصغيرات وكان نساء المسلمين يعني امامه ما الذي يمنعه ان يأخذ يعني بل بل الصحابي يتشرف ان يتزوج ابنته - 00:31:08

لكن تلاحظ لم يتزوج الا المطلقات والارامل المطلقات والارامل. بل لما اول زواج تزوجه كان خديجة بيته وبينها كما تعلمون. يعني هي في الأربعين ولم يسلم في الخامسة وعشرين فكيف يقال يعني عن رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يهمه هذا الامر - 00:31:28

كانت كان يعني كانت زيجات النبي صلى الله عليه وسلم تكون لي هدف ولغاية كان يتزوج من قبيلة معينة لاجل ان يكسفهم نعم. فالآن هو عليه الصلاة والسلام عقد على سوداء بنت زمعة القرشية. وهذه اول امرأة - 00:31:51

يعقد عليها بعد خديجة هكذا يرى الناظم وكان هذا العقد في رمضان ثم كان بعده عقد ابنة الصديق في شوال في شهر شوال من نفس السنة هذه التي نحن فيها - 00:32:13

عقد على ابنة الصديق وهي عائشة رضي الله عنها. ويعني هذا ان عائشة تكون هي الزوجة الثالثة صح ولا لا هذا هو رأي المؤلف وهذا الرأي مخالف لما عليه اغلب العلماء - 00:32:31

اغلب العلماء على عكس هذا اغلب العلماء يقولون لا نسلم اولا تزوج خديجة. فلما توفيت عقد على عائشة رضي الله عنها ثم عقد على سوداء يعني عكس ما يقوله المؤلف. هي مسألة خلافية - 00:32:47

والذي عليه غالب العلماء هو انه عقد على عائشة ثم على سوداء وكان ذلك في شهر شوال وعائشة رضي الله عنها يا ام المؤمنين ويعني لها فضائل كثيرة جدا طهرها الله عز وجل وبرأها من فوق سبع سماوات - 00:33:07

لذلك اتفق العلماء على ان من رماها بما برأها الله عز وجل منه هو كافر باجماع المسلمين. لانه مكذب لتصريح القرآن. لها خصائص

كثيرة ذكرها عندكم الشارح في صفحة ثمانية واربعين - 00:33:29

قالوا بعد خمسين وعام تالي اسرى وبعد خمسين وعام تالي اثرى به والصلوات فرضا خمسا بخمسين كما وبعد خمسين وعام يعني بعد واحد وخمسين سنة من ولادة النبي صلى الله عليه وسلم يعني عمره - 00:33:47

عمر النبي صلى الله عليه وسلم واحد وخمسون سنة ماذا حصل؟ حصل حدث عظيم جدا. وهو حادثة الاسراء والمعراج اسرى به مصرى به بتسكنين الياء حتى يستقيم البيت الاسراء هو - 00:34:07

انتقال النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المسجد الاقصى هذا هو الاسراء والمعراج هو عروج النبي صلى الله عليه وسلم من من المسجد الاقصى الى السماء. كثير من الناس لا يفرق بين الاسراء والمعراج. يظن انه شيء واحد - 00:34:24

الاسراء شيء والمعراج شيء الاسراء وخذ من قولهم ثرى فلان اذا مشى في الليل ثرى اي مشى في الليل لا يقال ثرى الا اذا كان في الليل وهذا مستعمل عند اهل الbadia الى الان - 00:34:39

الاسراء حصل من مكة الى المسجد الاقصى. ثم من المسجد الاقصى حصل الاعراج او يعني المعراج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء وقصة الاسراء والمعراج كلهم اه تعرفونها وقد اخبر الله عز وجل عنها في سورة كاملة سميت بسورة الاسراء - 00:35:01

سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير صح ولا لا في سورة الاسراء والصلوات فرضا خمسا بخمسين صلاة - 00:35:24

لكن بخمسين اجرا اول قصة معروفة انها اول ما فرضا خمسين ثم تدرج في ذلك الى ان وصلت الى الخمس يعني جعلها الله عز وجل خمس صلوات لكنها باجر خمسين صلاة - 00:35:44

تكرما وفضلا من الله عز وجل فرضا خمسا بخمسين اي بخمسين اجرا كما قد حفظت اي كما قد حفظ ذلك في السنة النبوية نعم اه وفي هذا يقول امير الشعراء - 00:35:57

يصف حادثة الاسراء يقول اسرى بك الله ليلا اذ ملائكة والرسل بالمسجد الاقصى على قدمي كنت الامام وكان الجموع مختلفا اعظم بمثلك من هاد ومؤتممي. لما رأوك احتفوا بسيدهم الى اخر ما قال ثم في قصيدة اخرى ايضا الهمزية - 00:36:22

اه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكلم عن حادث الاسراء والمعراج وقال يتساءلون وانت اظهر هيكل بالروح ام بالهيكل الاسراء بهما فمات مطهرين كلابها روح وروحانية وبهاء يخشى الغيوم من العوالم كلما طويت سماء قلدتك سماء - 00:36:47

كلما مر من السماء انتقل الى واستقبل الرضوان في غرفاته بجنان عدن اهلك السمحاء لان العلماء اختلفوا اه كيف اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم كيف اسرى ابنته؟ هل اسرى بجسده - 00:37:12

اسرى بروحه وجسدي عندهم كلام في هذا لكن الذي ذهب اليه جمع من العلماء الى ان الاسراء كان بالروح والجسد طبعا كل من يقول ان الاسراء كان في المنام هذا ليس بصحيح طبعا. لأن اذا كان مناما ليس فيه اعجاز - 00:37:31

ليس فيه شيء غريب يعني انت ممكن ان يسرع بك في المنام يعني تذهب الى اي مكان ليس في تحدي ولا شيء التحدى حصل ان ما اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم بجسده وبروحه - 00:37:54

واستدلوا على ذلك باستدلال لطيف قالوا ان الله عز وجل قال سبحان الذي اسرى بايش بعده قالوا كلمة عبد في اللغة لا تطلق الا على الروح والجسد لا يقال عبد الا على الروح والجسد. لا يقال للروح فقط عبد - 00:38:09

ولا يقال للجسد فقط عبد. الروح والجسد كلابها يقال له ما عاد بهذه الاية تشير الى ان الاسراء كان بالاثنين. كان بروحه عليه الصلة والسلام وبجسده. وهنا مسائل كثيرة جدا - 00:38:29

يعني ان شاء الله في علم العقيدة مسائل كثيرة جدا ماذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الرحلة؟ لانه هناك في اشياء ضعيفة وفي اشياء مكذوبة وكذلك لما ذهب الى ربه عز وجل هل رأى الله عز وجل ام لم يره - 00:38:43

واذا كان رآه هل رآه بقلبه؟ ام رآه بعينه في كلام كثير عند العلماء سنعرفه ان شاء الله في في علم العقيدة والبيعة الاولى مع اثنى عشر من اهل طيبة كما قد ذكرنا - 00:39:00

هنا بدأ يتكلم عن البيعة وسيتكلم عن بيعتين هذه البيعة الاولى وكانت البيعة الاولى الغرض منها انه طبعاً كان في مكة بدأنا نسلم  
يستعد للرحيل الى المدينة وبدأت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:18](#)

يعني ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بدأ ينتشر في الجزيرة فجاءه مجموعة من اهل المدينة وبايده في مكة سرا وعددهم كما  
قال هنا والبيعة الاولى مع اثني عشر من اهل طيبة. اهل طيبة يعني اهل المدينة - [00:39:39](#)

فهم كانوا كانوا اثني عشر رجلاً بایعوا النبي صلى الله عليه وسلم بيعه على ماذا بایعوه على اليمان به وعلى اتباعه عليه الصلاة  
والسلام هذى كانت البيعة الاولى وكانت عند العقبة والعقبة بين بين مني ومكة - [00:39:59](#)

كما قد ذكر اي كما قد ذكر ذلك في السيرة النبوية لأن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انتشر في جميع دور الانصار في المدينة وجاء  
هؤلاء الاثني عشر لانهم يعني - [00:40:25](#)

اه يعني يمثلون اهل المدينة اتنا يعني امنا بك واننا سنتبعك. هذى كانت البيعة الاولى. ثم قال وبعد اثنتين وخمسين اتا سبعون في  
الموسم هذا ثبت من فبایعوا ثم هجرمة يوم يوم اثنين من شهر صفر - [00:40:43](#)

بعد اثنتين وخمسين ثنتين وخمسين سنة من عمر النبي صلى الله عليه وسلم اتى سبعون رجلاً من اهل المدينة في الموسم يعني في  
موسم الحج جاءوا كأنهم انهم لمكة سرا طبعاً - [00:41:01](#)

فجاءوا والتقو بالنبي صلى الله عليه وسلم في الموسم موسم الحج. لأن اهل مكة كانوا يحجون على طريقة دين ابراهيم كفار  
قريش؟ عندهم حج كانوا يحجون على طريقة دين ابراهيم من بقايا دين ابراهيم المحرف - [00:41:19](#)

فجاءوا والتقو بن سلم هؤلاء السبعون وبایعوا لكن هذه البيعة تختلف عن البيعة الاولى ما الفائدة من هذه البيعة الثانية؟ البيعة  
الثانية بایعوه على القتال يعني بایعوه على النصرة وعلى ان يذودوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالمال وبالنفس وبالغالي والنفيس  
- [00:41:35](#)

يعني ان يقدموا ارواحهم فداء للنبي صلى الله عليه وسلم هذى البيعة الثانية البيعة الاولى كانت لليمان به والبيعة الثانية كانت  
لنصرته لحماية النبي صلى الله عليه وسلم يعني يأخذ منهم النبي صلى الله عليه وسلم عهداً وميثاقاً اني اذا جنتم الى المدينة  
- [00:41:53](#)

يقومون بحماية لنصرتي وبایوائي قال الذين اتوا ونصروا الانصار رضي الله عنهم قاموا بالابواء هاوا النبي صلى الله عليه وسلم  
الصحابية رضي الله عنهم ونصرتهم اسروا النبي صلى الله عليه وسلم ونصروا المهاجرين ونصروا الدين - [00:42:12](#)  
ثم هجر ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك يعني ننتقل الان الى قسم جديد من من اقسام هذه المنظومة وهو ننتقل الان الى العهد ايش  
ننتقل للعهد المدني وهو الذي اشار له النظر بقوله ثم هجر - [00:42:35](#)

اي هجر النبي صلى الله عليه وسلم يعني هاجر وسلم مكة يوم اثنين من شهر صفر بعد ان مكث في مكة ثلاث عشرة عشر سنوات  
ثم اسراء ومعراج ثم رجع ومكث بعد الافراغ والمعراج ثلاث سنوات - [00:42:56](#)  
المجموع ثلاثة عشرة سنة العهد المكي ثم بعد ذلك هاجر الى المدينة ومكث في المدينة عشر سنوات وكانت هذه الهجرة  
لما كان عمر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:15](#)

اثنتين وخمسين سنة وكان ذلك في يوم اثنين من شهر صفر قال ابن عباس اذا هنا نكتب القسم الثاني العهد المدني ما هو العهد  
المدني كل الاحداث التي حصلت بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا نقول له عهد مدني - [00:43:33](#)  
حتى لو كان هذا له حدث لم يحصل في المدينة نتبه لهذا اقول كل حدث يحدث بعد الهجرة نسميه بالعهد المدني حتى لو كان هذا  
الحدث حصل خارج ايش خارج المدينة - [00:43:54](#)

وكل حدث حصل قبل الهجرة نسميه بالعهد ايش المكي حتى لو كان هذا الحدث حصل خارج ايش خارج مكة الاحداث في اهل  
الطائف لما رموه وضربوه عليه الصلاة والسلام نقول له عهد مكي - [00:44:13](#)  
مع انه لم يقع في مكة وقع في الطائف فهذا هو الظابط في معرفة المكي والمدني. وكذلك في سور القرآن عندما نقول هذه الاية مكية

او هذه الاية مدنية تعني بالايات المدنية اي الايات التي نزلت بعد الهجرة حتى لو نزلت الاية خارج المدينة - [00:44:31](#)  
والايات المكية هي الايات التي نزلت قبل الهجرة حتى لو كانت خارج مكة في الصفحة واحد وخمسين قال ابن كثير وكانت هجرته  
عليه الصلاة والسلام في شهر ربيع الاول سنة ثلاثة عشرة من بعنته عليه الصلاة والسلام وذلك يوم الاثنين - [00:44:50](#)  
كما رواه الامام احمد عن ابن عباس انه قال ولد نبيكم يوم الاثنين خرج من مكة يوم الاثنين ونبي يوم الاثنين يعني صار نبيا يوم  
الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين - [00:45:08](#)

سبحان الله خمسة احداث عظيمة كلها حصلت في يوم الاثنين الولادة الهجرة النبوة دخول مكة دخول مدينة الوفاة كلها حصلت في  
يوم الاثنين فجاء طيبة الرضا يقينا اذ كمل الثلاثة والخمسين. في يوم الاثنين ودام فيها عشر سنين كمل حكيمها. فجاء طيبة يعني  
وصل النبي صلى الله عليه وسلم طيب - [00:45:25](#)

وهي المدينة المنورة. الرضا يقصد بالرضا النبي صلى الله عليه وسلم انه متصرف بصفة الرضا يعني ان الله عز وجل لان النبي صلى  
الله عليه وسلم اكتمل عنده صفة الرضا عن الله عز وجل - [00:45:54](#)

اذ كمل الثلاثة والخمسين لما وصل المدينة كان النبي صلى الله عليه وسلم قد كمل الثلاثة والخمسين من عمره في يوم الاثنين يعني  
دخل المدينة في يوم الاثنين ودام فيها يعني وجلس فيها في المدينة عشر سنين كما يعني كاملة - [00:46:12](#)  
نحكيها اي نرويها كما روتёه كتب السيرة اكمل في الاولى صلاة الحظر من بعد ما جمع فاسمع خبرين. اكمل في الاولى الان بدأ يؤرخ  
بایش السنة الهجرية وانت تعلمون ان اول من وضع التاريخ الهجري - [00:46:28](#)

عمر بن الخطاب ان في خلافته كانت تأتيه الكتب من الولاية ومن الدول التي فتحت تأتيه رسائل ما يعرف هذه الرسائل متى كتبت  
نتشاور مع المسلمين قال لهم نريد ان نضع لنا تاريخا خاصا - [00:46:49](#)

لاحظ انه يوجد تاريخ نصراني لكنه لم يتقييد به نتشاوروا ماذا نؤرخ هل نؤرخ بالولادة وسلم؟ نؤرخ ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم.  
نؤرخ بایش اتفق رأيهم على ان يكون يبدأ تاريخ المسلمين - [00:47:04](#)

الهجرة لان الهجرة هي الحدث التي غيرت مجرى التاريخ لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم تغير مجرى التاريخ مكث يعني هذه  
الفترة ثم بعد ذلك هاجر لانه يعني وفي هجرة النبي صلى الله عليه وسلم طبعا دروس كثيرة - [00:47:24](#)

وهي لماذا هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة؟ كان يسعه يمكث في مكة ويدعو الى الله عز وجل فمن امن فلنفسه ومن كفر  
فعليها ولماذا يهاجر المدينة؟ لانه يريد ان يقيم دولة - [00:47:42](#)

يريد ان يقيم دولة لان هذا الدين لابد له من حق يحميه لابد لهم هذا الحق وهذا الدين لابد له من قوة تحمل ولا يمكن ان تحمل قوة  
بدون دولة - [00:47:57](#)

خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة نزل عليه قوله تعالى سورة الاسراء هذه الاية نزلت عليه وهو خارج من مكة ومنتقل الى  
المدينة وقل ربي اخرجنني مخرج وادخلني مدخل او العكس - [00:48:14](#)

وقل ربي ادخلني مدخل صدق واخرجنني نعم واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا السلطان نصير القوة والحق القوة التي تنصر  
الحق. الدولة يعني الدولة باختصار يعني الاسلام اه حتى حتى يعني يطبق - [00:48:32](#)

صحيحا لابد له من لابد له من دولة لابد من دولة نريد الاسلام ان يكون في مساجد فقط كما يريد يعني العلمانيون هذا لا يمكن لا  
يمكن له من من دولة وهذا الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يهاجر - [00:49:05](#)

انه ذهب الى المدينة ماذا فعل؟ هل جلس في المساجد؟ لا اقام دولة اكمل في الاولى اي في السنة الاولى صلاة الحظر من بعد ما  
جمع فاسمع خفري نقف طيب - [00:49:26](#)

الآن انتقلنا الى العهد المدني وسنبدأ سببا المؤلف يؤرخ بالسنة الاولى ثم السنة الثانية ثم السنة الثالثة والرابعة هكذا الى ان يختتم  
العشر سنوات في العهد المدني اه نقف عند هذا الموضع - [00:49:44](#)

ونكمل ان شاء الله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:50:02](#)